

- 1 أقول الصدق في المسيح، لا أكذب، وضميري شاهد لي بالروح القدس:
- 2 إن لي حزناً عظيماً ووجعاً في قلبي لا ينقطع.
- 3 فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي محروماً من المسيح لأجل إخوتي أنسبائي حسب الجسد،
- 4 الذين هم إسرائيليون، ولهم التنبؤ والمجد والعهود والاشتراغ والعبادة والمواعد،
- 5 ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل لها مباركاً إلى الأبد. آمين.
- 6 ولكن ليس هكذا حتى إن كلمة الله قد سقطت. لأن ليس جميع الذين من إسرائيل هم إسرائيليون،
- 7 ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم جميعاً أولاد. بل «باسحاق يُدعى لك نسل.»
- 8 أي ليس أولاد الجسد هم أولاد الله، بل أولاد الموعد يُحسبون نسلًا.
- 9 لأن كلمة الموعد هي هذه: «أنا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابن.»
- 10 وليس ذلك فقط، بل رفقة أيضاً، وهي حبلى من واحد وهو إسحاق أبونا.
- 11 لأنه وهما لم يولدَا بعد، ولا فعلاً خيراً أو شراً، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو،
- 12 قيل لها: «إن الكبير يستعبد للصغير.»
- 13 كما هو مكتوب: «أحببت يعقوب وأبغضت عيسو.»
- 14 فماذا نقول؟ أعل عند الله ظلمًا؟ حاشا!
- 15 لأنه يقول لموسى: «إني أرحم من أرحم، وأتراف على من أتراف.»
- 16 فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسع، بل لله الذي يرحم.
- 17 لأنه يقول الكتاب لفرعون: «إني لهذا بعينه أقمئك، لكي أظهر فيك قوتي، ولكي يُنادى باسمي في كل الأرض.»
- 18 فإذا هو يرحم من يشاء، ويُقسى من يشاء.
- 19 فستقول لي: «لمادا يلوم بعد؟ لأن من يقاوم مشيئته؟»
- 20 بل من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟ أعل الجبلة تقول لجابله: «لمادا صنعته هكذا؟»
- 21 أم ليس للخزاف سلطان على الطين، أن يصنع من كتلة واحدة إناء للكرامة وآخر للهوان؟
- 22 فماذا؟ إن كان الله، وهو يريد أن يظهر غضبه ويبين قوته، احتمل بأناة كثيرة آية غضب مهية للهلاك.
- 23 ولكي يبين غنى مجده على آية رحمة قد سبق فأعدها للمجد،
- 24 التي أيضًا دعانا نحن إياها، ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضًا.

رسالة رومية

25 كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: «سَادَّعُوا الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً.

26 وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.»

27 وَإِشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ.

28 لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالْبِرِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَفْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.»

29 وَكَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.»

30 فَمَادَا نَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَنْتْرِ الْبِرِّ أَدْرَكُوا الْبِرَّ، الْبِرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.

31 وَلَكِنَّ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَنْتْرِ نَامُوسِ الْبِرِّ، لَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ الْبِرِّ!

32 لِمَادَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدْمَةِ،

33 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَصْعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»